الأمم المتحدة S/2020/1326

مجلس الأمن

Distr.: General
4 January 2021
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة 31 كانون الأول/ديسمبر 2020 موجهة إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم لأبلغكم بتزايد العمليات العسكرية المتسمة بنزعة المجازفة التي تقوم بها الولايات المتحدة الأمريكية في الخليج الفارسي وبحر عمان، ولا سيما في الأسابيع الأخيرة. فبالإضافة إلى إرسال أسلحة متقدمة ومتطورة للغاية إلى هذه المنطقة في الأسابيع القليلة الماضية، قامت الولايات المتحدة بعدد من الأعمال العسكرية الاستفزازية التي شملت، على سبيل المثال لا الحصر، تحليق عدد من قاذفاتها الاستراتيجية بعيدة المدى في الأيام الأخيرة فوق الخليج الفارسي.

وبالاقتران مع سلسلة من حملات التضليل المنهجية والاتهامات الباطلة والبيانات التحريضية والتهديدات التي يوجهها مسؤولو الولايات المتحدة ضد جمهورية إيران الإسلامية، تؤدي تدابير المواجهة هذه إلى زيادة تدهور البيئة الأمنية المتوترة أصلا في هذه المنطقة الشديدة التقلب. وإذا لم يكبح جماح هذه النزعات المحرضة على الحرب، فإنها يمكن أن تؤدي إلى تصاعد الوضع إلى مستوى ينذر بالخطر، ومن البديهي أن الولايات المتحدة ستتحمل كامل المسؤولية عن جميع العواقب.

وإذ أنبه إلى التدابير المذكورة آنفا، لا بد لي من التشديد على أن جمهورية إيران الإسلامية لا تسعى إلى النزاع، ومع ذلك يجب عدم الاستهانة بقدرتنا وعزمنا الأكيد على حماية شعبنا والدفاع عن أمننا وسيادتنا وسلامتنا الإقليمية ومصالحنا الحيوية، وكذلك الرد بشكل حاسم على أي تهديد باستخدام القوة أو استخدامها ضد إيران.

وبما أن هذه العمليات العسكرية المتسمة بنزعة المجازفة تتناقض تناقضا واضحا مع مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها ولها تداعيات خطيرة على السلام والأمن على الصعيدين الإقليمي والدولي، فمن المتوقع من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أن يجبر الولايات المتحدة على التقيد بمبادئ وقواعد القانون الدولي وعلى وقف تلك التدابير غير القانونية. وبالمثل، يجب على المجتمع الدولي أن يطالب بأن تضع الولايات المتحدة حدا لتدابيرها المزعزعة للاستقرار في منطقة الخليج الفارسي المتقلبة للغاية.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إسحق **الحبيب**
السفير
القائم بالأعمال بالنيابة